

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (مالت معاطفهن من سكر الصبا ... ميلا يخيف قدودها أن تسقطا) .
- (وبمسقط العلمين أوضح معلم ... لمهفهف سكن الحشا والمسقطا) .
- (ما أوجل البدر المنير إذا مشى ... يختال والغصن النضير إذا خطا) .
ومنها في المدح .
- (يا وافدي شرق البلاد وغربها ... أكرمتما خيل الوفادة فاربطا) .
- (ورأيتما ملك البرية فاهنآ ... ووردتما أرض المرية فاخططا) .
- (يدمي نحور الدارعين إذا ارتأى ... ويذل عز العالمين إذا سطا) .
انتهى المقصود منه وأورد له في الإحاطة قصيدة ثانية أولها .
- (حديثك ما أحلى فزيدي وحدثي ...) .
- وهي طويلة .

وكتب عليها ابن المؤلف ما صورته سمعتها من لفظ شيخي أبي جعفر ابن خاتمة بالمريّة في سنة خمس وستين وسبعمائة قاله علي بن الخطيب انتهى .

- رجع إلى أخبار ابن الصائغ ومن نظمه قوله .
- (ضربوا القباب على أقاحي روضة ... خطر النسيم بها ففاح عبيرا) .
- (وتركت قلبي سار بين حملهم ... دامى الكلوم يسوق تلك العيرا) .
- (هلا سألت أميرهم هل عندهم ... عان يفك ولو سألت غيورا) .
- (لا والذي جعل الغصون معاطفا ... لهم وصاغ الأقحوان ثغورا) .
- (ما مر بي ريح الصبا من بعدهم ... إلا شهقت له فعاد سعيرا)